



The Research (Technical and Color Connotations in Drawing the Body)

Naglaa Muhammad Kazem Hajji

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education / Department of Family Education
and Technical Professions, Iraq

DOI: <http://doi.org/10.37648/ijrssh.v11i03.011>

Paper Received:

19th June, 2021

Paper Accepted:

25th July, 2021

Paper Received After Correction:

27th July, 2021

Paper Published:

29th July, 2021



How to cite the article: Naglaa Muhammad Kazem Hajji, The Research (Technical and Color Connotations in Drawing the Body), July-September 2021 Vol 11, Issue 3; 186-214 DOI: <http://doi.org/10.37648/ijrssh.v11i03.011>

ABSTRACT (in English)

The research was concerned with the study of (technical and color connotations in drawing the body). The study concerned with the technique used in the body drawings and the formal connotations of color in these drawings, which included four chapters.

1. What techniques are used in drawing on the body?
2. What are the formal color connotations of the art of painting on the body?

The second chapter (theoretical framework) included three topics: the first is the art in art. Second: color and its implications and its relationship to form. Third: Introduction to the arts of painting on the body.

The third chapter includes (research procedures) in which the methodology of the descriptive method, the method of content analysis and the research samples were identified within (5 samples) for body drawings.

The fourth and final chapter contains the results of the research, which were: The artist tried to give a double expressive value of color and form through the formulation of a technique that represents his style in the formulation of works. It also contained conclusions, proposals and recommendations and ended the research documented sources Arab and foreign.

Keywords are (technical, semantics, color, shape, body drawing).

ABSTRACT (in Arabic)**ملخص البحث**

اهتم البحث بدراسة (التقنية ودلالات اللون التشكيلية في رسم الجسد وقد عنى بدراسة التقنية المتبعة في رسوم الجسد ودلالات اللون الشكلية لهذه الرسوم والتي ضمها البحث لأربع فصول تحدد الفصل الأول بدراسة الإطار المنهجي وتحديد مشكلة البحث بالتساؤل الآتي :

1. ما هي التقنيات المستخدمة في الرسم على الجسد .
 2. ما هي دلالات اللون الشكلية لفن الرسم على الجسد .
- أما الفصل الثاني والمتمثل (بالإطار النظري) فضم ثلاث مباحث : الأول التقنية في الفن . الثاني : اللون ودلالاته وعلاقته بالشكل . الثالث : مدخل إلى فنون الرسم على الجسد .

أما الفصل الثالث فضم (إجراءات البحث) الذي تحددت فيه المنهجية المتمثلة بالمنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى وعينات البحث ضمن (5 عينات) لرسوم على الجسد أما الفصل الرابع والأخير فقد احتوى نتائج البحث والتي تمثلت بـ : حاول الفنان إعطاء قيمة تعبيرية مزدوجة للون والشكل من خلال صياغتها بتقنية تمثل أسلوبه في صياغة الأعمال . كما احتوى على الاستنتاجات والمقترحات وانتهى البحث بتوثيق المصادر الموثقة العربية والأجنبية .

الكلمات المفتاحية هي (التقنية , دلالات , اللون , الشكل , رسم الجسد) .

الفصل الأول

مشكلة البحث

يمثل الفن الطريقة الأفضل التي توصل إليها الإنسان ليعبر بها عن دواخله ورؤاه "فهى الطريقة للتعبير يحاول فى جميع نشاطاته الأساسية إن يحدثنا عن شىء ما حول الكون والإنسان والفنان نفسه " (غيور , 1995م : 89) .

ويمثل الفن الراقى رقى الشعوب ولكل فن من الفنون تقنيته المحددة وخاصيته والمعروف إن الفنان هو الذى يختار الشكل النهائى للعمل ويختار موادہ وخاماته وإشكاله وأدواته ويوظف قدراته التقنية والمعتمد على جملة من الأنماط الفكرية التى تحاكي ثقافة عصره. والرسم على الجسد هو احد الفنون الرئيسية التى انتشرت خاصة فى حركات ما بعد الحداثة وباتت من الفنون المميزة والشائعة والتي لها أساليبها وتقنياتها البنائية كما وإنها تتعامل مع اللون بتنوع وتعددية ووضوح بادي على الأعمال المقامة كما وان لكل من تلك الألوان مغزاة ودلالته وهذا ما جعلنا أمام تساؤلات عدة وهى :

1- ما هي التقنيات المستخدمة فى الرسم على الجسد

2- ما هي دلالات اللون الشكلية لفن الرسم على الجسد

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث الحالى

- 1- يعد هذا البحث مصدر إثراء علمي للمهتمين بهذا الجانب
 - 2- تسليط الضوء على أهم التقنيات المستخدمة فى الرسم على الجسد
 - 3- تسليط الضوء على الدلالات الألوان الشكلية لإعمال الرسم على الجسد
 - 4- يفيد البحث الحالى كليات الفنون والمعاهد وأقسام التربية الفنية
- أهداف البحث :**

يهدف البحث الحالى إلى

1-الكشف عن التقنيات المستخدمة فى فن الرسم على الجسد

2-الكشف عن دلالات اللون الشكلية فى أعمال الرسم على الجسد

حدود البحث يتحدد البحث الحالى :

الحد الموضوعي: التقنية ودلالات اللون الشكلية فى أعمال الرسم على الجسد

الحد الزماني: أعمال الرسم على الجسد فى فترة ما بعد الحداثة

تحديد المصطلحات :

التقنية لغتاً :- مصدر صناعي من تقنَ " أسلوب أو فنه في انجاز عمل أو بحث علمي ونحو ذلك أو جملة الوسائل أو الأساليب والطرائق التي تختص بمهنية أو فن " (مجمع اللغة العربية , 1960م) .

التقنية اصطلاحاً :- هي الطريقة أو الأسلوب الأدائي الذي يتفاعل به مجموعة من العناصر التي تؤسس فعل الإظهار على ان تكون هناك آلية قصديه واعية وأدائيه لفعل الانجاز والإظهار " (الكناني , د.ت) .

وتعرف الباحثة التقنية إجرائياً على أنها مجموعة الطرق والأساليب الأدائية التي يقوم بها الفنان لانجاز عمله الفني الذي يؤسسه وفق رؤية فنيه

الدلالة لغتاً : هي العلامة التي تربط بين أصوره (الدال) المفهوم الذهني (المدلول) وتعتمد هذه الرابطة على وجود علامة تكسب الدال والمدلول صفة تحيلها إلى حقائق معينه مرتبطة بذهن المتلقي " (كيروزويل , 1985م : 297) .

الدلالة إجرائياً : هي كون الشيء بحاله يلزم من العلم به العلم شيء آخر والشيء الأول دال والثاني هو المدلول .

الألوان :- صفة بصرية لكل الإشكال واللون الذي يرتبط بكل الأشياء مصدره الضوء وبدون الضوء لا توجد ألوان فيزيائياً بتحليل الضوء الأبيض إلى سبعة ألوان مرئية يتحدد كل منها بالطول الموجي عند سقوط الضوء الأبيض على سطح ما فان السطح يمتص جزء من الأطوال الموجية ويعكس الجزء الآخر وهو الجزء الذي تتحسسه أعيننا والذي يعطي لون لذلك السطح " (يعقوب , 1995م : 18) .

اللون إجرائياً : هو عضو أساسي من عناصر تشكيل فن الرسم على الجسد لما له من تأثير على مشاعر وأحاسيس المتلقي وما يحمله من معاني ودلالات في نقل الرسائل للمتلقي وله دلالات وتأثيرات سيكولوجية وفزيولوجية تؤثر على الإنسان

الشكل لغتاً :- الشكل بالفتح : الشبه والمثل والجمع اشكال وشكول " (ابن منظور , ب.ت : 266) .

الشكل اصطلاحاً :- هو التنظيم لعناصر الوسط المادي التي ينضمها العمل الفني ويتحقق الارتباط المتبادل بينهما " (جبروم ستولينز , 1974م : 199) .

الشكل إجرائياً هو التشكيل والصياغة لعناصر التكوين التي يصوغها الفنان وفق رؤية فنية بغية إيصال رسالة للمتلقي .

رسم لغتاً رسم رسم على يرسم ويرسم رسماً فهو راسم ، والمفعول مرسوم الرسم على الجسد إجرائياً . هو فن مرئي يتم فيه التعبير عن الأفكار والأشياء و بواسطة الخطوط والألوان وبتقنيته ما ينفذها على جسد الإنسان .

الفصل الثاني

المبحث الأول

(التقنية في الفن)

وهناك عدة تقنيات أو أدوات في صياغة وتنفيذ الرسم على الجسد ومنها الفرشاة وهي من الأدوات القديمة التي استخدمها الفنانون في صياغة وعمل أعمالهم ان التفاعل الحاصل بين الثقافة الفنية و التقنية المستخدمة تؤدي بتفاعلها إلى الارتقاء بالعمل الفني إلى مرحلة التجريب ليصل بالعمل الفني إلى التفكير الإبداعي وهذا ما حدث في الفنون المعاصرة حيث ظهرت العديد من التيارات الحديثة من خلال انفتاح الفن على عالم التكنولوجيا الذي دخل وتغلغل في بنية الفن التشكيلي لتشكل جزءاً مهماً في العمل الفني المعاصر وهذا ما يراه العديد من النقاد مثل (سامويل كون ، 1996) حيث ذكر بان (الوسائل التقنية الحديثة أسهمت في تغيير مفاهيمها حول الفن إلى حد كبير فلم يعد الفنان اليوم يعتمد على قطعه قماش أو قطعه خشب) أما تعداه إلى جوانب أخرى.

كما يمثل تحليل الخطاب في الفن نقطاً مهمة في استقرار العمل الفني والذي يقوم على تبادلية عناصره والفكرة والتأثير والتأثر بعضها ببعض كل ذلك يعتمد على عملية الصياغة والبناء التي يقوم بها الفنان باعتماد تقنية ما والتقنية هي جملة من الأساليب والطرق التي تختص بمهمة ما أو بالفن " (المنجد في اللغة , 1986م : 63) .

كما يعرفها البعض على أنها (الوسيلة المستخدمة في العمل البشري منذ القدم و الإنسان يستخدم أدوات تساعده في عمله وهي أدوات تستحق اسم تكنولوجيا" (انطوتيسوس , 1983 : 7) .

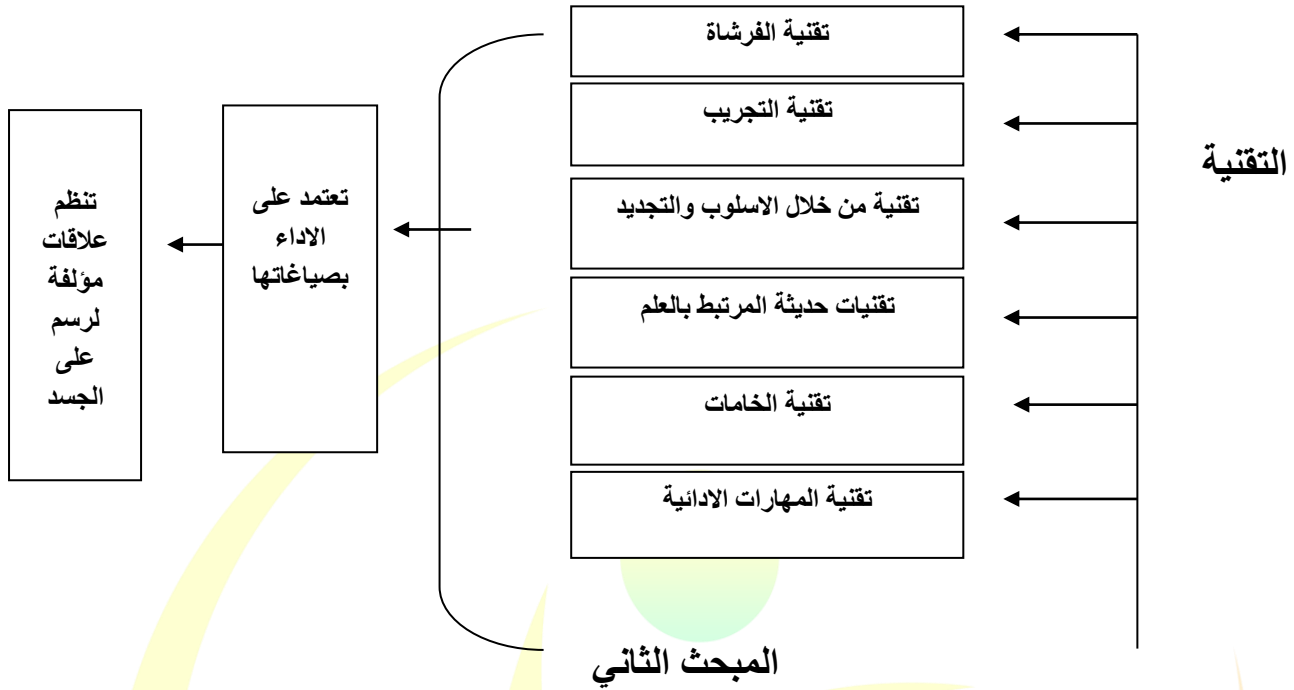
والتي استخدمها الفنان لتحقيق له التجديد والإبداع حيث اعتمدت التقنيات الحديثة على عملية التجريب التي حدثت في حركات ما بعد الحداثة فباتت الأعمال تحمل أشكالاً جديدة والتي حكمتها لغة العقل لتمثل التقنية بأبجدياتها التواصلية والتي جعلت من هذه اللغة الجواز للارتجال إلى هذا الزمن المعاصر لتكون اللغة السائدة فيه هي لغة العلم ولمواكبة هذا العصر كان لابد من ان تتحلى برداء جديد باعمالاً عصرية تحمل سمة هذا العصر فنرى الفنانة

(مارينا) التي قامت بالاضطجاع داخل نجمة خشبية مستقلة انتهى العمل وزال بزوال الحدث ولم يبقى إلا التوثيق" (الكناني , 2011م) .

أن كل حركة تجديد في عصرها إنما هي صيرورة تعبر عن الأسلوب العصري لفكر هذا العصر لتعطي أشكالاً جديدة لهوية الإنسان . وكل استحداث يلاقي تفاوت في تقبله بين رفض أو قبول وذلك لارتباطه المعرفية بحقول جديدة وإيمانه بأفكار ورؤى حديثة وكعملية طبيعية لا بد من حركة التجديد تلك تتبعها تجديد في الأساليب والتقنيات المتبعة لتنفيذ وصياغة العمال ، فالتقنية تمثل أسلوب الفنان في تعامله مع الخامات ومع اللون ليصوغ منها العمل ممثل بذلك أسلوبها وفق لرؤيته وخصوصيته البنائية ان ما يقوم به الفنان المعاصر في الفنون الحديثة هو إعادة اكتشاف الواقع الممزوج بالخيال والذي يعبر عن وجهة نظرها الخاصة التي تثير التأمل والتساؤل ويقوم بإثراء الخيال لدى المتلقي ليسلط الضوء على العديد من الجوانب الواقعية التي يكون المتلقي قد أغفلها وفي فنون ما بعد الحداثة استخدم الفنان وسائل تعبيرية والتقنية من خلال الارتباط بالعلم فأتجاوز بذلك البعد الوظيفي لينتج فن حمل لغة مستقلة تبحث عن الإبداع من خلال التميز والتفرد فيكون بذلك قد تمكن "العلم والفن أخيراً ان يصل الى قمة درجات الامتزاز " (حسني , 2009م : 119) .

كما ساهم العصر الحديث في إعطاء التقنيات والخامات والمهارات الأدائية اليدوية في الفنون مساحه اكبر مما كان عليه (الكناني , محاضرة للدراسات العليا) ففن الرسم على الجسد ليس إبداع تعبيرياً خالصاً لكنه إبداع يحتاج إلى وسائط لكي يتجسد من خلاله المحتوى التعبيري وهذه ليست أدوات أو معدات أو خامات فقط إنما هي تعتمد على مستوى الأداء بصياغاتها وهنا يظهر دور التقنية كمفهوم يحدد القواعد والأسس البنائية التي يجب أن يتحقق بها المستوى الإبداعي لتنفيذ العمل الفني فبال تقنية يتم " تنظيم العلاقات بين العناصر المؤلفة للعمل الفني والتي تعتمد قيمة العمل على مدى إتقان تلك العملية التنظيمية " (بشارة , مقالة) . حيث تكتسب العناصر البنائية من خلالها هيئه شكلية ذات دلالات تعبيرية من حيث الشكل او اللون والتي من خلالها يتم أدراك ماهية العمل ومضمونه من خلال قراءة العمل الفني .

IJRSSH



اللون دلالاته وعلاقته بالشكل

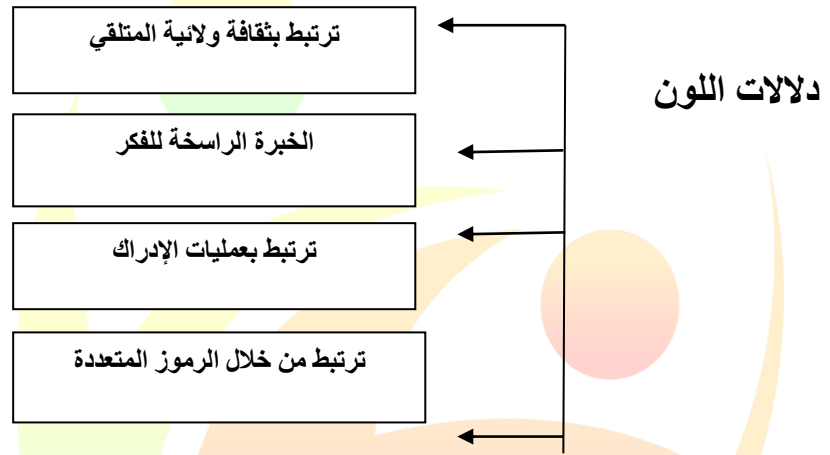
"يعد اللون واحدا من العناصر التي " تسهم في بناء الهيئة المرئية وتوجه مدركات المتلقي البصرية" (حسين, 2017, 24) .

لما له من مؤثرات في عين الناظر وتعددية الألوان ولكل منها أثره في نفس المتلقي وتختلف التأثيرات في اختلاف المعتقدات الفكرية والرؤية الاجتماعية التي رسخت في ذهن المتلقي ولكل لون وقعه في نفس الناظر له وهذا ما يمكن إن يعزى إلى الدلالة اللونية وما يعكسه اللون ، وتستخدم الألوان في أماكن ومناسبات عدة فيكون لتشبيه تارة ولاستعارة تارة أخرى فهو صفة بصرية يرتبط بالضوء بصوره مباشرة ودون الضوء لا توجد ألوان ويتحدد سطوع اللون وقوته على شدة الضوء ، فهو يؤثر في نفس وعين المتلقي واللون يؤثر في قدرة المتلقي على أدراك وتميز الأشكال " ويعبر اللون عن أحاسيسنا وخبراتنا الجمالية بالإضافة إلى ما يحمله من صفات رمزية وعقائدية " (طاهر, 2002: 41) . وهذا ما جعل للون دور كبير في الأشكال حيث يمثل اللون "الغطاء الظاهري على سطوح الأشكال" (عبو , 1982 : 162) . فاللون إذا هو وسيلة لبناء الأشكال ويمكن من خلاله معالجة الكثير من المشاكل الشكلية من خلال التلاعب بالخصائص اللونية التي تقوم بتلبية حاجة الفنان من خلال الإظهار الشكلي والجمالي والتعبيري إضافة إلى ما يحمله " اللون من قيم تعبيرية ذات معبرة من شأنها دعم وتكوين رسالة اتصالية " (عبو , 1982 : 162) . وكذلك يكون " لفاعلية العلاقات اللونية وتأثيراتها في عملية الإيهام وعليه يكون اللون حامل لقدرة شمولية متداخلة في عملية البناء الشكلي " (البزاز , 2001 : 27) . وكما قلنا سابقا أن الشكل لا يكتمل إلا بوجود اللون فالفنان "يبدع شكل وهذا الشكل المبدع هو ما يدركه المتذوق وعلى

هذا يكون الشكل مبدعا مدركا في الوقت ذاته" (حكيم , 1956 : 14) . ومن خلال اللون الذي يعطي للأشكال دلالاتها كما وان له تأثيرات بصرية واضحة ترتبط بالتأويل وهذا ما جعل اللون ذو حضور قوي في العديد من المجالات لما له من تأثيرات فيزيائية وسيكولوجية ونفسية وجمالية حيث ان العمل الفني هو مجموعة عناصر لكل عنصر من تلك العناصر بعدا جماليا تتركب وتصاغ من خلال وسائل تنظيميه كالتناسب والإيقاع والتوازن ولكل من تلك الوسائل أسلوبها الخاص في إضفاء عنصر الحيوية والمتعة على الشكل الفني . ليكسبه شكله النهائي الذي يضم الخصوصية البنائية والوظيفة والجمالية والتعبيرية في حيز يمثل الفضاء الذي يحوي جميع تلك العناصر التي يصاغ بها العمل الفني فتكون الألوان فعالة لارتباطها بالانطباع الذي تتركه الألوان في النفس ولها الانتشار البصري التي تظهر الإشكال اكبر من مساحتها الطبيعية وهو يعود الى طبيعة الألوان الباردة تعطي شعور بالبرودة والهدوء والسكينة والكآبة والحزن وهي قليلة الانتشار البصري لاتظهر المساحات قليلة نوعا ما أما الألوان الحارة " تشعر بالحرارة والدفء والإشراق بالإضافة للفرح والسرور" (الدراسي والهادي , 2001 : 34) .

أما عن دلالاتها فهي ترتبط بثقافة ورؤية الملتقى حيث ان لدلالات الألوان اختلاف فيما بين الشعوب والثقافات حيث يكون ارتباطها بمعاني دلالية لأسباب " تتعلق بالخبرة الراسخة في الفكر الإنساني فضلاً عن طبيعة البيئة الفيزيائية إذ أن للألوان قابلية على تحقيق علاقات بنائية ترتبط بعملية الإدراك كالانسجام والهيمنة والوحدة والتنوع" (الراوي , 2006 : 57) . عندما يقوم الفنان بالرسم على سطح ما يكون لهذا السطح دورا في إظهار الشكل الموضوع عليه من حيث أبرزه أو إخفائه وبخاصية الألوان التكميلية التي تكمل أهدافها الأخرى وبإمكان " صبغة واحدة ان تغير إدراك الصبغ المجاورة لها" (دولف رايسنو , 1986 : 28) . أن للألوان معاني ودلالات عندما يقوم فنانون الرسم على الجسد أنما تكون الأعمال بقصديه وذات معاني ودلالات حيث ظهرت فنون الرسم على الجسد منذ ازمان بعيدة من باب الطقوس العقائدية وكذلك يرسم على الأجسام لإرهاب الأعداء وللتخفي وقد استخدمت الألوان منذ القدم فكانت الأساس للإعمال الفنية التي تصور الحياة في مختلف مجالاتها حيث قام " بالتعبير عن انفعالاته وقيمه فاكسبها دلالات معينة وجعلها رموزاً متنوعه تنوع ألأمه وأصالة الحياة والموت ، الأمل والخيبة ، الحزن والفرح ، الهزيمة والنصر ، النور والظلام ، الرحمة والفسوة ، الرضا والغضب" (عبيد , 2013 : 10) . لقد استخدمت الألوان منذ زمن الفراعنة استخدمها في كتابة أعمالهم اليومية وما يقيمون به من المجالات الأخرى كما يعمل اللون على شاكلة " تعبير رمزي أو تكوين جمالي ، المختلف الأغراض الجانبية أو الفنية ذات الرؤية المختلفة ، كما يعبر عن العاطفة الإنسانية" (عبيد , 2013 : 40) . ويعد اللون من الأشياء التي لها تأثير على " المشاعر والسلوك البشري

"(عبيد , 2013 : 42) . أن أولى صفات اللون هي الشمولية والتي تعمل بجمع مستويات البشر ولا تختص بمكان دون آخر حيث هناك العديد من الفرضيات الشائعة التي اختصت باللون ذاكرة عن عموم مدلولات اللون بين مختلف الثقافات على الرغم من وجود فروق بل هناك تناقض ما بين ثقافة وأخرى ولكن لا ننكر الشمولية والعمومية للكثير من المعاني والدلالات اللونية وهذا ما نراه في اختيار اللون كعلامة أو على أشي ما وعلى الرغم من" اختيار العلامة كفيلاً ألا أنها تحتفظ بقيمة خاصة ومضمون مستقل يتصل بالوظيفة الدالة ليعد لها " (عبيد , 2013 : 41) .



مخطط يوضح دلالات اللون للمفكرين أو الفنانين

أن من الصعب حصر دلالات اللون وفق قائمة معينة لان لوجود تعارض ما بين دلالة وأخرى للون الواحد ما بين منطقة وأخرى أو حتى داخل المجتمع الواحد بل وحتى الزمن الواحد وذلك الزمن لتعدد الرؤى والأذواق والأفكار ولكن في عصرنا الحالي بات اللون من أساسيات الحياة بل حتى ان هناك مؤسسات عالمية أخذت تشرف على التعليم وتدریس اللون ووظائفه ودوره في مجالات الحياة فاصبح اللون اكثر عالمية خصوصا بعد التطور التكنولوجي الكبير وتوسع وسائل وتقنيات التكنولوجية النفسية ودخول العلم في عالم الفن ووسع مجالات الفن في العصر الحالي جعل من اللون أكثر شمولية وأكثر عالمية وذلك من خلال أجهزة التواصل والترابط ما بين أرجاء العالم كافة فأصبحت المفاهيم أكثر تقابل وترابط وقد ساعدت دراسات أجريت في القرن الماضي أليات ونظريات اللون ودراسة جوانب متعددة مرتبط باللون من حيث جمالياتها وتسمياتها وتأثيراتها وتغيرها من الدراسات الأخرى ومن هذه الدراسات دراسة العالم الانكليزي ادوار بيلو (E – Bulbous Zh) ودرس اللون من حيث تأثيرها على المتلقي وقد صنف الألوان الى :

أ. الترابطي associative .

ب. الفيزيولوجي physiological .

ت. الموضوعي objective .

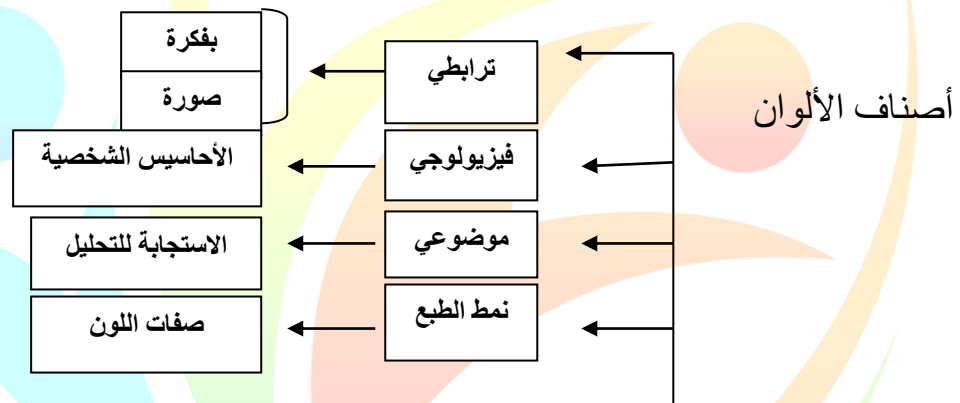
ث. الطبع character .

أ. الترابطي : هو اللون المصحوب بفكرة أو صورة لموضوع معين مر بتجربة مضت

ب. الفيزيولوجي : وهو الحكم على اللون من خلال الأحاسيس الشخصية التي يثيرها كالبرودة والخمول .

ت. الموضوعي : فيعتمد على استجاباته على تحليل خصائص اللون من حيث عامل نقائه .

ث. نمط الطبع : وهي المعتمد على صفات اللون فالأحمر صريح والأزرق متحفظ وتأملي .



مخطط يوضح أصناف اللون

كما يعد اللون رمزاً في جميع الثقافات حيث تشير الرمزية اللونية إلى استخدام الألوان كرموز من حيث كونه ذا دلالات وفي ثقافات كثيرة بعد محاكاة الطبيعة جانباً من التغني بالجمال كما هو أقدم كتب علم الجمال في الهند حيث كان لون الأشياء محاكياً للطبيعة.

ولكن تبقى الرمزية اللونية والدلالات مجالاً واسعاً للدراسة حيث يمثل عالم الدلالات والرمزية اللونية عالماً واسعاً مرتبطاً بالعقائد والموروث والحالات الوجدانية والمعروف عن تلك الحالات تنوعها بتنوع الثقافات والأزمان , وفي الديانة المسيحية أخذت الدلالات اللونية فيها لغايات دينية . وكما اتخذ اللون بعداً سياسياً في الإسلام , وقد اتخذت الرايات كل خلافة لون راية كما ارتبطت الألوان بدلالات ومعاني في الثقافات وهي كالاتي :

الأبيض : النقاء , القداسة , الملائكية , الفرح وهو لون اله الحب والجمال عند الرومان كما انه لون بارد لأنه يعكس ضوء الشمس فهو لون التجلي الإلهي (Kendra , 15-7-2018) .

الأسود : هو لون القوة ولون الحداد ولون رجال الدين الذي يعبر عن الخضوع لله عز وجل , لون الخوف والظلمات والعالم السفلي لون الوقار والثقة بالنفس (Kendra, 3-6-2018).

ويراه البعض لون يرمز للشؤم ويربطه البعض بعدم الرضا والشكليات والرقى (Kendra,) (24-5-2018).

الأحمر : " لون الروح والشهوة والقلب والحب". لون الدم والنار لون التضحية والشهادة صورة الشباب والصحة صورة الحب عند فرويد هو لون الحياة والجمال والعاطفة هو لون الغنى والصفاء والسعادة هو لون الفرح .

الأزرق : "لون الفراغ والنقاء والأفق وهو أعمق الألوان هو لون البحر ولون السماء هو الأكثر تجريد بين الألوان هو الأنقى والأكثر برودة هو لون روجي أثيري عند المصريين القدماء لون الحقيقة والموت والإلهية عند المسلمين هو لون النقاء والصفاء" (عبيد , 2013 : 84-87).

هو لون "السلام والأمان والتنظيم وعلامة استقرار ويؤثر على صميم الإنسان في خفض معدل النبض ودرجة الحرارة" (Kendra , 3-5-2018).

الأخضر : هو صورة الربيع هو لون النباتات والسلطة النباتية هو لون الأمل والقوة وطول العمر وهو لون الشباب هو لون المعالجين بالأعشاب وكان الأطباء يرتدون الأخضر عند المسلمين هو لون الغنى المادي والروحي هو رمز الحياة والخصوبة والنبيل والشرف".

وهو لون الجنة عند المسلمين ولباس أهل الجنة وهو يرمز للخير وهو الكساء الإلهي الذي نزله الله على آل بيت النبوة لأهل الكساء اليماني , هو لون الطبيعة الأبدية عند المصريين هو يرمز إلى رئة العالم الغابات الخضراء والطبيعة (عبيد , 2013 : 65). وهو لون يستخدمه "الجيش ودهان المستشفيات وغرف العمليات لأنه يرون انه يساعد في تسريع الشفاء , وهو لون جذاب للأزياء كما انه يستخدم في طلاء السيارات في اليابان يعبر عن السلامة والترف" (24 : 2018 , Shades).

الأصفر : هو لون يرتبط بالزهو والتكبر والبعد عن الله والاعتداد كما يرتبط اللون بالخيانة والكرهية والغيرة بينما يراه البعض هو لون المرح والسرور والتفاؤل ويستخدم للتنبيه في المناطق الخطرة (Rebecca , 1-7-2018). وهو لون يعبر عن "الأمل والسعادة ولكن لديه معاني متناقضة فمن جهة هو لون يعني النضارة والفرح والايجابية والتفاؤل والبهجة والولاء ومن جهة أخرى فالدرجة الباهتة من الأصفر تعني الحذر والمرض والغيرة وتظهر الدراسات أن اللون الأصفر يشعر بالدفء ويحفز النشاط العقلي ويزيد طاقة العضلات , كما انه ينشط الذاكرة ويشجع على التواصل ويعزز الرؤية عدا انه يبني نوعاً ما الثقة ويحفز الجهاز العصبي" (Jennifer , 19-10-2018).

البرتقالي : يجمع اللون البرتقالي بين طاقة اللون الأحمر وسعادة اللون الأصفر , يرتبط هذا اللون بالبهجة والحماس والسعادة بالإضافة إلى انه يمثل الإبداع والنجاح والتشجيع والتحفيز للقيام بأمر ما (The psychology , 1-7-2018) .

الأبيض : "يشعر اللون الأبيض إلى الانتعاش والنظافة وغالباً ما يستخدم عند الرغبة في استحضار الحداثة والأمور الشبابية كما يرتبط بالخير والعذرية والبراءة ويفسره البعض لون الكمال وغالباً ما تكون دلالاته ايجابية" (عبيد , 2013 : 115) .

الرمادي : مزيج متساوي بين الأبيض والأسود يعني في الثقافة المسيحية يوم البعث (القيامة) (قيامة الموتى) كما صور المسيح وهو يرتدي معطف رمادي اللون وهو لون الضباب ولون الغيرة (عبيد , 2013 : 115) .

البنفسجي : (لون الاعتدال والسر) وهو رمز الوضوح ونفاز البصيرة والعمل العاقل والمتوازن بين الأرض والسماء والحواس والروح والشغف والذكاء والحب والحكمة .

المبحث الثالث

مدخل الى فنون الرسم على الجسد

تعددت أشكال فنون الجسد وتعددت تقنياتها التي يؤدي بها العمل ولكل فن من تلك الفنون تاريخه ومرجعياته ألا أنها باتت في عصرنا الحالي تحضا بدرجات كبيرة من الاهتمام من قبل المجتمع المعاصر حيث نشطت أشكالاً من الفنون التي ساعدت العديد من الأسباب في نشاطها في ساحة الفن ومن هذه الفنون فن الجسد الذي يعد نوع من أنواع الفنون المرئية وكما يراه البعض جانباً لفن الأداء (Performance Art) هو استخدام الجسد البشري لتنفيذ العمل الفني عليه والبعض يرى فقط الرسم على الوجهة هو رسم وباقي الجسد يدعى طلاء ألا أن في العصر الحالي نرى ان الفنان المعاصر قد اظهر تفاصيل على جسد الإنسان بما يمكننا إلى أن نقول هو رسم على الجسد وليس مجرد طلاء كما هو في الأشكال الآتية .

وينطوي (فن الجسد تحت لواء الفن المفاهيمي او الفكري) (الجبوري , 2014 : 1074). وفن الجسد وهو فن (اعتمد الجسد كمادة اساسية للعمل الفني اذ يتخطى جميع المقاييس والمفاهيم الفنية) حيث يتحلى الفنان عن (كل المقاييس الجمالية والاخلاقية) وهي تشبيهه (الممارسات الطقسية البدائية او ما يجري في الحفلات الدينية) . ويصبح بذلك (الفن هو الحياة عن طريق إلغاء المسافة الفاصلة بين الواقع وترجمته الفنية) (امهز , 1081 : 206) . وفن الجسد أضاء نوره في العصر الحديث في فترة ما بعد الحداثة أواخر ستينات القرن الماضي فكان من أكثر الأشكال الفنية شيوعاً وجدلاً حيث تحظى الفن جماليات الموروث المرتبطة بفكرة الشكل ليحل محلها واقع جديد للعمل الفني مستمد قيمتها الفنية والجمالية من المجتمع الذي بات سريع التغير فتعددت اتجاهاته باحثاً عن صيغ جديدة للجمال .

كان للثورة المعرفية التي حدثت في مجال المعلومات و سطوع شمس التكنولوجيا حيث شكلت دوراً كبيراً في نقل الفكر من الحداثة إلى ما بعد الحداثة الذي اتبع فيه الفنانون أساليب جديدة مستفزة إلى روى جديدة دعمتها أسباب عدة تمثلت بالتقدم الكبير في وسائل التكنولوجيا والتواصل الجماهيري الذي فتح آفاق جديدة للحياة الاقتصادية وظهور نشاط استهلاكي وهذا كان دافعاً للفنان في إن يجتهد لابتكار لغة جديدة تسهل له عملية التواصل مع المجتمع من خلال الإتيان بفن لا يحاكي الجمال والوجدان فحسب إنما تعدها إلى الفعل والإنتاج .

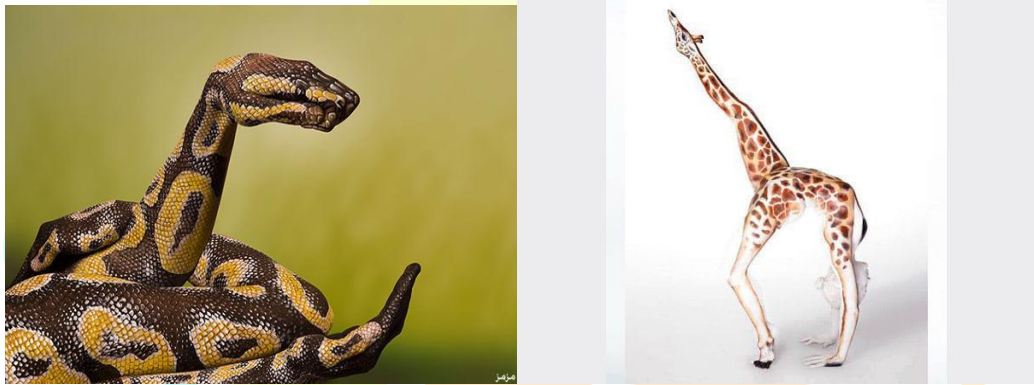
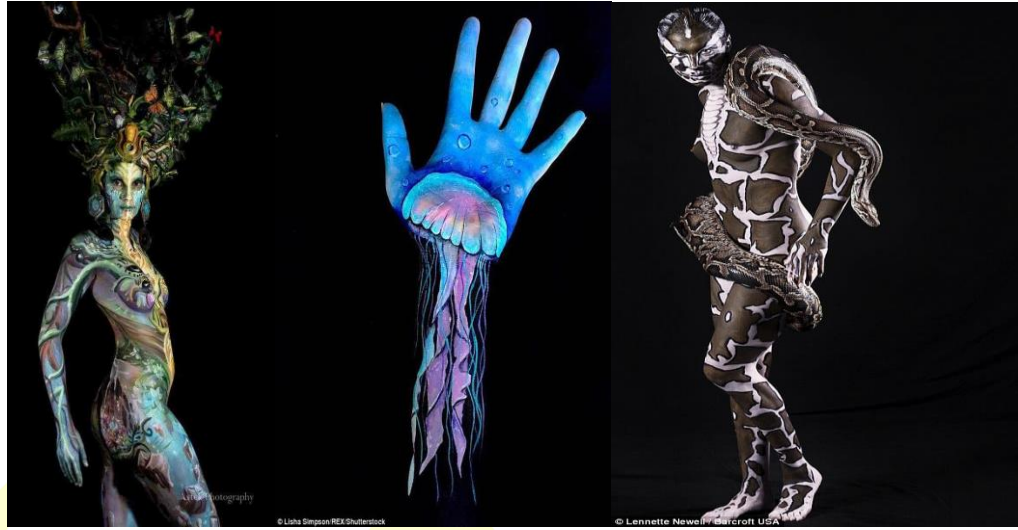
وهذا ما دفع فنانو ما بعد الحداثة إلى استخدام وسائل يعتبر به وتقنيات حديثة ومتنوعة لتخرج أعمالهم بحلة جديدة بعيداً عن صالات المعارض , فقد ناقض الفنان بعض من جوانب الحداثة وقد ظهرت حركات كثيرة منها (فن التركيب الفن المفاهيمي, فن الوسائط المتعددة, فن التركيب , الفن الرقمي , التعبيرية الجديدة والرسم) وكان لظهور ما بعد الحداثة في أوروبا أبكر منه في أمريكا فقد ظهر في 1914 إما في أمريكا فقد ظهر في فترة 1962-1968 .

تقنيات فنون الجسد :

1. تقنية الرسم على الجسد او طلاء الجسد : طلاء الجسد بالطين أو بالأصباغ الطبيعية هو عمل قديم كانت تقوم به العديد من القبائل أن لم يكن معظمها وكان يوضع بأوقات خاصة قد تكون للاحتفالات أو المهرجانات أو الطقوس الدينية والعبادية (ويكيبيديا) .

وكذلك يمكننا إدراج تقنية الرسم على الجسد والتي تتم من خلال استخدام الفرشاة او الريشة ليتم طلاء الجسد بها والتي استخدمها الفن في طلاء الألوان على الأجساد في الأعمال المسرحية وأحياناً يجعل من فن الجسد الإنساني كإنتاج جمالي وفني . بالإضافة إلى كونه سطح لطرح الرؤى (العمرى). وعند وضع الألوان بفنون الجسد تكون ليست اعتباطية إنما هي دلالات شكلية أكثر تعددية من خلال العلاقات المشتركة وحركة الجسم المستمرة تعطيك الحركة شكلاً جديداً " (شبكة ضياء للمؤتمرات) .





تقنية الرسم بالحناء : وهي احد التقنيات القديمة التي استخدمها الإنسان وتمثل "عملية تلوين اليد بالحناء احد استخدامات فن الجسد" (العمرى , 2011) . والتي لها مرجعيات ارتبطت بفنون العادات الشعبية وقد انتشرت انتشارا كبيرا في العصر الحديث فباتت المرأة تحاكي به الجمال وليس لكونها ذات جذور تراثية كما أنها دخلت في العديد من الثقافات العصرية على الرغم من إنها لا تنتمي إلى ثقافتهم ولكن لكونها أخذت مدى كبير في العصر الحالي وتمثل الحناء في الثقافات القديمة دلالات ورموز وليست كونها جمالية وتختلف دلالاتها . ومن ثقافة لأخرى ففي "الثقافة العربية هي شجرة ألحنية" (Edgaed , 2018) . وفي الثقافة الهندية يفسر عن حب الزوج وطاعته وغيرها من الدلالات الأخرى .

IJRSSH



أما عن الأدوات المستخدمة في عملية الرسم فهي الأدوات التقليدية المتمثلة بقمع النفش أو استخدام الطرق الأخرى المتمثلة بسرنجة الحقن لرسم أشكال الحناء على الجسد والتي تعمل بنفس الجودة كما في الشكل .





تقنية الرسم بماكنة الحلاقة على الرأس :

وهي احد الطرق للرسم على الرأس والتي بدأت تأخذ صداها في عالم الرسم على الجسد والمتضمنة الرسم على (الرأس) من خلال توظيف الشعر ليكون الفضاء للقيام بعمل الفني ومن خلال التحكم بكثافة الشعر من خلال رفعه بالة الحلاقة او الشفرة او المقص لإظهار الشكل المراد رسمه على الرأس كما في الشكل .



ولم يكتفي فنانون الحلاقة بذلك وحسب إنما بدأوا بإضافة الألوان لإعطاء تجسيم وإبداع في الصياغة من خلال إدخال اللون لبنية العمل الفني وقد أخذت هذه التقنية وقعها وصداها في العصر الحالي وبخاصة بين الشباب حيث يمثل العمل رغبة وإصرار فجاءت الأعمال متفاوتة ما بين جمالي وإيمان الشخص بجانبنا ما . وقد اخذ (فنانون الحلاقة) استخدام الألوان على الأشكال المرسومة والتي أعطت للشكل المقام واقعية وقد أخذت تقنية الرسم على

الرأس صداها في العصر الحالي كغيرها من التقنيات الأخرى في عالمنا المعاصر الذي يحاكي العصر المتسارع والمتجدد .



تقنية الرسم على الجسد (الوشم) : وهو شكل من أشكال التعديل الجسدي ويتم وضع علامة بالجسم وذلك بغرز الجلد بالإبرة ثم يوضع الطلاء على الجلد عن طريق الفتحات المقامة على الجلد وهو طلاء ثابت لا يزول كما هي أصباغ الرسم على الجسد لنفاذه داخل الجلد وهو متعدد الأشكال وذو دلالات مختلفة ويعد الوشم (كظاهرة قديمة في المجتمعات البشرية) وقد ارتبط الوشم (بمجموعة من العقائد والعبادات والديانات القديمة) (الحكيري , ب ت) . وبعدها انتقل إلى بلدان حوض البحر الأبيض .

وضع الأضصاب والأخضاب على أنواع منها العضوي ومنها الكيميائي وبالإمكان إزالة الوشم في الوقت الحالي من خلال تقنية الليزر ويسبب الوشم (مخاطر على جسم الإنسان) (Mayo.12-12-2017) . ليس مثل الرسم على الجسد بالألوان وقد أضفى إدخال اللون في الأوشام وتعددها إلى زيادة الجمالية والإبداع بالإضافة إلى الحصول على تجسيم وواقعية كبيرين كما في الأشكال .

IJRSSH



"فهو من الموروثات الشعبية القديمة والتي تداولتها المجتمعات الإنسانية على مر العصور" وهو يعتبر "جزء لا يتجزأ من حياتهم .. في مجال العلاج والتفاخر والتزين" (مراد , العدد 3) . وقد وجدت البعثات المنقبة في العديد من بقاع الأرض على مومياءات أثاراً للأوشام وهذا يدل على قدم هذا الفن كما في الشكل .

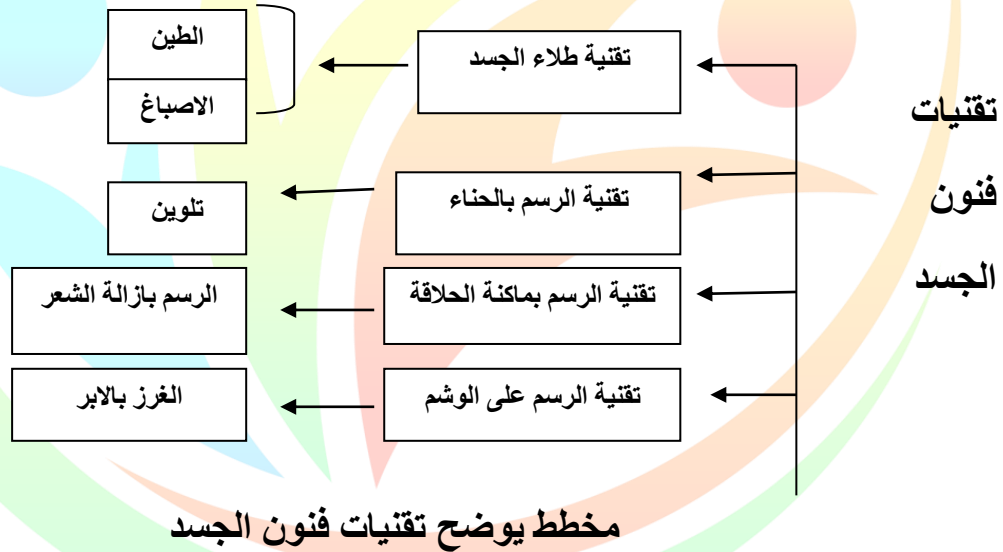


وقد وجدت المومياءات الفرعونية ومومياء وجدت في البازريك في هضبة اركوكو وسط وشمال أوربا ويتم عمل الوشم من خلال استخدام الموشومة على سطح الجلد وأحياناً أخرى النحاس للحصول على اللون الأزرق وتستخدم آليات مثل العمل لتقنية الوشم والمتمثلة بطريقتين أحدهما يدوية وتتم بألة بدائية " إبرة وشم لتثقيب الجلد بشكل متكرر" (, Maryl 12-12-2017) . وتكون مصنوعة من مادة الخيزران والفولاذ أو عظام الحيوانات وتكون مشحوذة حتى تسهل عملية التثقيب أو الطريقة الثانية تكنولوجية من خلال آلة تحتوي على عدد كبير من الإبر تسير باستمرار وتوالي وبطريقة متكررة لعمل الوشم على الجلد ويضاف إليه الخضاب المؤلف من مواد قد تكون عضوية أو كيميائية وقد تكون لأعمال الوشم مخاطر

صحية (Mato , 12-12-2017) . التي قد يسببه للجسم ليس مثل الرسم على الجسد بالأصباغ .

وقد أصبح فن الرسم على الجسد لغة عالمية عبرت الحدود الاجتماعية والاقتصادية لتجول إلى شكل فني غني بالمرجعيات من خلال اعتبار الجسد " كسطح تصويري محتفي بالشكل وآليات وعناصر بنائه المستخدمة بأسلوب يتراوح بين التشبيه التجسيمية والطبيعية (العمرى) . (,

تقنيات أخرى : وهنا كتقنيات أخرى تؤدي على إجراء صغيرة من الجسم مثل رسم الحاجبين بتقنية المايكرو هي تقنية تستخدم لرسم الحاجب مطابق للطبيعي من خلال رسمه شعرة شعرة وهي رسومات على سطح البشرة ويمكن التحكم بلون الرسمة بما يتناسب وطبيعة البشرة المرسومة عليها , ومنه أما يطلق عليه اسم D3 لأنه يشكل مجسم وليس عملية طلاء الحاجب فقط (Mayo , 12-12-2017) .



مؤشرات الإطار النظري :

1. تمثل التقنية في فنون الرسم على الجسم الوسيلة المستخدمة في تنفيذ العمل على الجسد والمتمثلة بجملة من الأدوار التي يعمل بها الفنان ما بين يدوية وتكنولوجية وبحسب طبيعة العمل المنجز .
2. لكل حركة تجديد تتبعها تجديد في الأساليب والتقنيات المتبعة لتنفيذ الأعمال الفنية.
3. التقنية تمثل أسلوب الفنان في تعامله مع الخامات ومع اللون ليصوغ عمله الذي يمثل أسلوبه وفقاً لرؤيته وخصوصيته البنائية وهذا ما كان في فن الرسم على الجسد يتنوع أشكال التمثل على الجسد وتعدد الأشكال البنائية .

4. بالتقنية يتم تنظيم العلاقات بين العناصر المؤلفة للعمل الفني والتي تكسب العناصر البنائية من خلالها هيئة شكلية ذات دلالات تعبيرية المتمثلة باللون والشكل والتي يتم أدراك ماهية العمل ومضمونه عند قراءة العمل الفني .
5. اللون هو وسيلة لبناء الأشكال ولكل لون قيم تعبيرية ذات دلالات معبرة من شأنها دعم وتكوين رسالة اتصالية .
6. من خلال اللون يعطى للأشكال دلالاتها ولكل لون دلالاته التعبيرية .
7. لا يمكن حصر اللون وفق جدول محدد لتعدد الدلالات اللونية .

الفصل الثالث

أولاً : منهج البحث : يتألف مجتمع البحث الحالي من مجموعة الأعمال للرسم على الجسد بالفترة التي تلت فترة ما بعد الحداثة في أوروبا وأمريكا وقد تم اختيار العينات بقصديه وبما يتوافق ويحقق هدف البحث وتمثيلاً لمجتمع البحث وقامت الباحثة بتحديد العينة باختيار (6) عينات أنموذجاً .

ثانياً - عينة البحث ستة عينة .

ثالثاً : أداة البحث .

رابعاً : منهج البحث : اعتمدت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي في تحليل الأعمال الفنية التي تتناول أعمال الفن بالوصف والتحليل .

خامساً : محاور التحليل :

المحور الأول : فلسفة التقنية في الرسم على الجسد

المحور الثاني : فلسفة الدلالات اللونية في الرسم على الجسد

سادساً : استمارة التحليل :

العينة الأولى

IJRSSH



الوصف العام

التقنية / رسم وطلاء الجسد .

القياس : بالحجم الطبيعي .

المحور الأول: فلسفة تقنية الرسم على الجسد :

يمثل العمل صورة لرسم طائر الطاووس على جسد فتاة عارية لجزئها العلوي فقط حيث جسد شكل الطاووس على الجزء الوسطي بتقنية طلاء الجسد بطلاء ذهبي مثل القاعدة البنائية أو الفضاء المحيط بالشكل والذي يعطي توجيه لشكل الطائر الذي جسد باستخدام أدوات متمثلة بفرشاة الرسم والتي تمكن من خلالها الفنان من أظهار أدق التفاصيل تمام الواقعية .

المحور الثاني : فلسفة الدلالات اللونية للرسم على الجسد :

كما جسد العمل بألوان ترابطية عكست واقعية العمل بالألوان الأزرق والأوكر والأبيض لتكون الألوان المقامة بترابطها مع بعضها شكلاً واقعيّاً باستخدام الألوان الواقعية للطائر والتي حاكت الطبيعة ليصوغ الفنان جسد الطائر بدقة مظهراً أدق التفاصيل لإيصال رؤية ورسالة مفادها الحد من إقصاء هذه الكائنات فهي جزء من عالمنا لها ما لنا مؤكداً على شكل وجمال الطائر من خلال الإبداع في تقنية الصياغة التي حاول من خلالها إظهار صغار التفاصيل والتي أعطت تأكيداً لواقعية الشكل المصاغ والمنظور من جانب أمامي والذي قد يكون له صياغة أخرى إذا ما نظر من زاوية أخرى وهنا يظهر الجانب الإبداعي للتكنولوجيا ودخولها في الصياغات الحديثة والمعتمد على عملية التوثيق للعمل المصاغ وهو قد يكون لنفس الغاية المتمثلة التأكيد على جانب ضرورة الحفاظ على البيئة وما يضمها من خلال تجسيد الحيوانات على اختلاف أشكالها وبيئاتها بفن الرسم على الجسد .

العينة الثانية



الوصف العام

اسم العينة : شكل الضفدع .

التقنية : رسم طلاء الجسد .

القياس : بالحجم الواقعي لأجساد الموديلات .

المحور الأول : فلسفة التقنية في الرسم على الجسد :

مثل العمل المؤلف من خمسة موديلات شكلاً لضفدع بأسلوب التجميع حيث جسد العمل بأكثر من موديل تفصيلات جسد الضفدع وقد ألف الجزء العلوي للضفدع بجسد امرأة مثلث رأس وظهر الضفدع بينما مثل الموديلين الجانبيين للضفدع مع أطرافه العلوية ليكمل شكل الضفدع بالموديلين المنحنيين ليمثلان شكل الأرجل بعد أن اخذوا وضع السجود لمثلاً شكل ساق الضفدع والذي أبدع الفنان في صياغته الشكلية التي يمثل قوامها الأساس .

المحور الثاني : فلسفة الدلالات اللونية في الرسم على الجسد :

أما في محورها الثاني فقد جسد العمل بطلاء الأجساد باللون الأخضر والأسود والأبيض والتي هي ألوان واقعية لشكل الضفدع دلت على واقعية الشكل المنفذ بألوان ترابطية قصد منها نقل فكرة عن الطبيعة كما مثل اللون ودلالاته التي حاكت الواقع وقد أبدع الفنان بالجانب التكنولوجي ليوثق العمل بجانبه الأمامي والذي إذا ما نظر من زاوية أخرى لأعطى شكلاً آخر وقد حمل كل موديل شكلاً صياغياً مختلفاً من خلال اللون لتؤلف بمجموعها الشكل العام للضفدع والتي كملت أحداها للأخرى كما فعل الفنان عامل الزمن والحركة والشكل ليزيد من الإبداع والتميز للشكل العام للوحة والتي بها أراد إيصال رسالة مرئية مفادها الحفاظ على الكائنات الحية التي هي جزء من عالمنا ولها ما لنا من الحق في العيش والحفاظ عليها فهي جزء من بيئتنا وان البيئة دونها يختل توازنها وهذا ما اعتمده من هم مدافعين عن البيئة ومكوناتها لإيصال رسالتهم المرئية التي أظهرت روعة وجمال هذا

البرمائي أو الباحثين عن جمال الطبيعة وحب تجسيدها بأساليب تغريبية قد تخرج عن المألوف أحياناً أو قد تتحلى بالجرأة والتميز .

العينة الثالثة



الوصف العام

العمل : أفعى .

التقنية : وشم .

المحور الأول : فلسفة التقنية في الرسم على الجسد :

يمثل العمل أفعى ملتفة على نفسها ظهر منها الرأس وجزء من الجسد الملتف بطريقة جميلة أظهرت القدرة التقنية والإبداعية والمنفذ بتقنية الوشم على الجلد الذي نفذ على الجزء العلوي لساق ليمثل العمل بواقعية تامة يكاد الناظر أن يشك في كونها تقنية التوشيم وهذا ما يظهر القدرة الإبداعية على الصياغة والتنفيذ وحتى لتنوع الاخضاب المستخدمة والتي باتت تعطي واقعية تامة للأشكال المصاغة بعد أن كانت تمثل بخضاب للون واحد وقد دلت الألوان على واقعية ومطابقة للشكل المتمثل للأفعى الذي نفذ على عضلة الساق العلوية والتي ساعد شكلها المغزلي في تكامل الشكل المصاغ عليها وكأن الأفعى التفت ما بين غصنين مرتفعين إلى الأعلى والذي زاد من واقعية المشهد .

المحور الثاني : فلسفة الدلالات اللونية للرسم على الجسد :

جسد الشكل من حيث الدلالات اللونية بألوان ترابطية نقلت واقعية الشكل المجسد التي لا جدال فيها كما أعطى الشكل عمق ودلاله خدمت في ذلك طبيعة وشكل السطح المصاغة عليه والذي اظهر العينة بتجسيم دقيق يكاد ينطق وهذا ما زاد من أبداع الشكل وتميزه .

العينة (الرابعة)



الوصف العام:

المحور الأول : فلسفة التقنية للرسم على الجسد :

وتمثل هذه العينة الرسم على شعر الرأس بماكنة الحلاقة والشفرات وقد أظهرت العينة مراحل بناء الشكل والتي أعطت للمتلقي التواصل مع مراحل بناء الشكل المقام والمتمثل لشكل إحدى الشخصيات الروائية (جوكر) وقد استخدم الفنان لبناء الشكل بتقنية رفع الشعر بدرجات متفاوتة ليظهر للشكل النهائي .

المحور الثاني : فلسفة الدلالات اللونية للرسم على الجسد :

استخدم الفنان الموضوعية والترابطية حيث وظف الألوان الموضوعية من حيث عامل نقائها فكانت صريحة وواضحة معتمداً على وضوحية اللون ودلالاته أما من حيث الألوان الترابطية فقد عنى بها التطابق مع الشخصية المنفذة الألوان التي أعطت واقعية لشكل الشخصية المصاغة والممثل بلون الوجه المجسد باللون الأبيض والأحمر والأسود وقد نجح الفنان في تجسيد الشخصية ودمجها مع شعر رأس الموديل ليمثل شعر الشخصية المجسدة والذي زاد من واقعية وإبداع للعمل وقد أظهرت العينة مراحل بناء وتجسيد العمل لتظهر بشكلها النهائي الذي زاد من واقعية الألوان التي استخدمها الفنان ليلون بها والتي هي مطابقة للون الشخصية في الفلم الروائي .

العينة (الخامسة)



الوصف العام

نوع العمل : رسم زخرفي

التقنية : الرسم بالخضاب (الحناء)

المحور الأول : فلسفة التقنية للرسم على الجسد :

جسد العمل بتقنية الرسم بالخضاب حيث استخدم الفنان أداة قد تكون بدائية تتمثل بالقمع العادي أو بسرنجة الحقن المجسد على اليد وهو احد الأشكال التزيينية والمتمثلة بزخارف نباتية جسدت بشكل إبداعي اظهر جماليته الانحناءات والتداخلات للخطوط المؤداة ومثل الشكل بخضاب واحد .

المحور الثاني : فلسفة الدلالات اللونية للرسم على الجسد :

يمثل هذا العمل بخضاب ذات لون واحد إلا أن التفاوت اللوني من حيث كثافة الخضاب وخفته أعطت للشكل تفاوتاً لونياً يظهر التنوع اللوني الذي عكس كون اللون فزيولوجي من حيث طبيعته الذي تمكن الفنان من خلالها إظهار الأشكال بعمق ليعطي ثقلاً لونياً للشكل المصاغ .

استمارة التحليل

استمارة التحليل		
فرشاة	تقنية طلاء الجسد	تقنيات الفنون
قمع	تقنية الرسم بالحناء	
سرنجة حقن		
شفرة حلاقة	تقنية ماكنة الحلاقة	
ماكنة حلاقة		

غرز بالإبر	تقنية الوشم	
الرسم بالليزر		
	فرشاة	أدوات التقنية
	سرنجة حلاقة / ماكينة حلاقة	
	ترابطي	أنصاف الألوان
	فيزيولوجي	
	موضوعي	
	نمط الطبع	
	من خلال الثقافة	دلالات
	من خلال الفكرة الراسخة	
	من خلال عمليات الإدراك	
	من خلال الرموز المتعددة	

الفصل الرابع

نتائج البحث

بعد أكمل البحث توصل الباحث إلى نتائج البحث التي أجابت على أهداف البحث وهي كالاتي :

1. ضمت الأعمال تنوعاً في التقنيات وظفت العناصر البنائية المتمثلة باللون والشكل لإيصال فكرة ما تمثل رؤية الفنان وتحاكي ثقافة المجتمع . في العينات (1-2-3) .
2. تعددت أساليب وتقنيات الرسم ما بين بدائي وحديث وقد أضفت التقنيات الحديثة جوانب ايجابية عديدة تمثلت بجمالية الأشكال وسرعة انجازها وإضفاء اللون في بنية الأعمال المنجزة . في العينة (4-5) .
3. جسدت الأعمال بتنوع لوني لدلالات تراوحت ما بين ترابطي وفيزيولوجي وموضوعي والتي عكست رؤية الفنان المصاغة على سطح الجسم . في العينة (1-5) .

4. حاول فنان الرسم على الجسد إعطاء قيمة تعبيرية مزدوجة للون والشكل من خلال صياغتها بتقنية تمثل أسلوب الفنان في صياغة الأعمال . في جميع العينات .
5. اخرج فنانون الرسم على الجسد الفن من قالبه البنائي المؤلف ليضعوه بقالب بنائي متجدد . وكان واضحاً في العينة (4-5) .
6. لم تمثل الأعمال اعتباطياً إنما هي دلالات لونية وشكلية أكثر تعددية وأنها تنظر من أكثر من زاوية لكل منها شكله ودلالته كما هي العينة (2) والتي وظف به عامل الزمن والحركة في بناء شكله .
7. أضافت دلالات الألوان في اغلب العينات واقعية للعمل الفني ومحاولة الفنانين التغني بجمال البيئة وضرورة الحفاظ على مكوناتها وسكانها من غير البشر . في العينة (1-4) .
8. جسدت بعض الأعمال باستخدام الفيديو التي يفعل فيها عامل الزمن والتي تصاغ بتقنية صورة متلاحقة تشكل في مجملها صيرورة العمل . وهذا كان واضحاً في العينة (1-5) .

الاستنتاجات :

استنتجت الباحثة ما يلي :

1. أن التقنيات المستخدمة في الأعمال الفنية لها الدور الأساس في أبراز الجمال وذلك من خلال إضفاء الجانب الروحي والإبداعي .
2. نجح فنانون الرسم على الجسد المعاصرين في بث خطابات بتقنيات حديثة اعطت للأعمال روحاً جديدة وأخرجت الفنان من مطب التكرار والرتابة .
3. نجح فنانون الرسم على الجسد من إيصال فكرة بساطة الأشكال والألوان ودلالاتها لتصاغ على الجسد العاري وبتنوع تقني .

المقترحات :

تقترح الباحثة إجراء دراسة مقارنة ما بين التقنيات المختلفة لرسم على الجسد (الوشم والرسم بالحناء) .

IJRSSH

المصادر :

1. ابن منظور ، لسان العرب ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ب.ب.ت .
2. امهز محمود، الفن التشكيلي المعاصر، ١٨٧٠_ ١٩٧٠ التصوير، دار المثلث للتصميم والطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨١ م .
3. انطوتيس ، كرم ، 1983 .
4. ايمن غالي، (سكون الجسد) مناجاة لروح الهوية ، www.youm7.com ، 22_12_2018 .
5. البزاز ، عزام عبد السلام ، التصميم حقائق وفرضيات ، ج1 ، المؤسسة المعرفية لدراسات والنشر ، دار الفارس للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2001.
6. بشارة ، ميشيل سمير جرجي ، مقالة في ملخصات جامعية ، التقنيات المعاصرة وأساليب التعبير للخامات المعالجة حرارياً ودورها في تدريس النحت ، مركز النظم للدراسات alnodom.com
7. حسني نباس ، التلامس الحضاري الأوربي ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد 366، الكويت ، أغسطس 2009 .
8. حسين ، فاتن علي ، الدلالات اللونية في تصاميم أقمشة المفروشات وعلاقتها المكانية ، بحث منشور مجلة كلية التربية الأساسية ، 2017
9. حكيم ، راضي ، فلسفة الفن عند سوزان لانجر ، سلسلة كتب شهرية ، دار الشؤون الثقافية بغداد ، العراق 1956 .
10. الدراسي والهادي ، نظرية الألوان ومبادئ التصميم ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ط1 ، 155 ح .
11. دölf رابسنو ، بين الفن والعلم ، ت سلمان الواسطي ، دار المأمون للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق ، 1986 .
12. الراوي ، نزار ، متغيرات الإدراك في فنية التصميم الطباعي ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ، 2006 .
13. ستولينز ، جيروم ، النقد الفني ، ت. زكريا إبراهيم ، مطبعة جامعة عين شمس ، القاهرة ، 1974 .
14. طاهر، عبد مسلم، عبقرية الصور والمكان، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2002 .
15. عبو، فرج نعمان ، علم عناصر الفن ، دار دلفين للنشر والتوزيع ، إيطاليا ، ميلانو، 1982 .
16. عبيد ، كلود ، الألوان دورها ، تصنيفها مصادرهما ، رمزيتها ودلالاتها ، م. محمد حمود ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، لبنان ، 2013 .

17. غيور ، غي غاشف ، الوعي والفن ، ترجمة نوفل نيوف ، مراجعة سعد مصلوخ ، سلسلة عالم المعرفة ، 146 ، مطابع السياسة الكويتية ، 1995.
18. الكناني ، محمد ، محاضرة للدراسات العليا في الاتجاهات الرئيسية لفن ما بعد الحداثة ، فلسفة التقنيات ، كلية الفنون الجميلة ، بغداد 2011
19. كيروزويل ، اديث ، عصر البنيوية ، ترجمه ، جابر عصفور ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، مطبعة أفاق عربية 1985 .
20. المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، مكتبه ، الشروق الدولية ، مصر ، 1960
21. المنجد في اللغة والإعلام ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان ، 1986 .
22. يعقوب ، جاسم ، التصميم الداخلي أصوله في عمارة وادي الرافدين وتطبيقاته في العمارة العباسية في سامراء ، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة بغداد ، كلية الهندسة المعمارية ، بغداد ، 1995 .

المصادر الأجنبية :

1. Kendra cherry (15_7_2018) the color psychology of white www.very well men com Retrieved 14_10_2018 , Edited.
2. Kendra cherry 3_5_2018 the color psychology of blue www.
3. Kendra cherry Steven Gans MD 3_6_2018 , color psych Doestaf feet.
4. Maryl . Gavin , MD . «Tattoos» www.kidshealth _org Retrieved 12_12_2017 , Edited
5. Maya clinic staff (6_3_2015) tattoos understand risks and precautions www.mayoclinic.org Retrieved 12_12_2017, Edited.
6. Rebecca Grass color meaning and v. (Symbleism how touse the power of color in your branding www.canna.com , Retrieved 1_7_2018.
7. The psychology and meaning of colors. Www.clorps ychalagy Retrieved 1_7_2018 , Edited.

IJRSSH